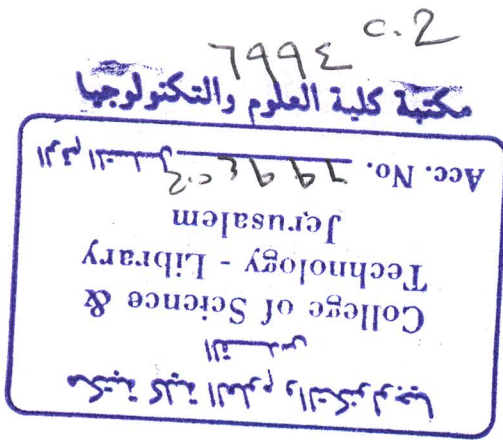


37
C.1



جامعة القدس
كلية الدراسات العليا
مركز الدراسات الإقليمية
برنامج الدراسات الإسرائيلية

الانتخاب المباشر لرئيس الوزراء في إسرائيل

رسالة ماجستير
مقدمة من الطالب:
رائد عبد الله أحمد عبد الرحيم

إشراف
الدكتور: عزيز حيدر

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لتعليمات درجة الماجستير في جامعة القدس تخصص دراسات إسرائيلية

٢٠٠٠/١٤٢١ هـ

القدس/فلسطين

المقدمة

يعتبر النظام السياسي ضروريا لإدارة شؤون الدولة السياسية وما يتعلق بها من نظام حكم ومؤسسات، وفي كثير من الأحيان فإن النظام السياسي يشكل انعكاسا لأوضاع المجتمع وثقافته مع تأثير العوامل الخارجية التي تلعب دورا في صياغته.

لقد ساهمت هذه العوامل في صياغة النظام الانتخابي في إسرائيل قبل عام ١٩٩٢، وبعده كذلك، حيث أن تغير الظروف والمعطيات أدى لتغيير النظام الانتخابي، ولم يأت هذا التغيير فجأة التغيير، فقد بدأت المطالبة به في وقت تزامن مع إقامة الدولة عام ١٩٤٨، لكن نظرا لسيطرة حزب مباي على الحكم آنذاك واتسام النظام السياسي بالثبات والاستقرار لم تتجح هذه المشاريع. في عام ١٩٧٧ تغيرت ظروف الحكم في إسرائيل وتمثل بتسلم الليكود للسلطة وانتقال حزب العمل للمعارضة. وبهذا التغيير فقد بدأت تظهر حالة اللاتبات في النظام السياسي الإسرائيلي وعدم الاستقرار، وتعزز ذلك في نهاية الثمانينات من خلال أزمة حكومة الوحدة الوطنية عام ١٩٩٠ وسقوطها بالتصويت على حجب الثقة عنها. إن هذه الظروف الجديدة وما رافقها من تغير في النمط الثقافي في المجتمع الإسرائيلي، وكذلك تبدل العلاقة مع دول المحيط نسبيا قد دفعت الرغبة في التغيير إلى الأمام وتوج ذلك بإقرار قانون الانتخاب المباشر لرئيس الوزراء عام ١٩٩٢ وتطبيقه للمرة الأولى عام ١٩٩٦.

لقد تناول الباحث هذا الموضوع نظرا لحدثه ومزجه بين خصائص أكثر من نظام، إضافة لتأثيره على شكل النظام السياسي، وبالرغم من هذه الحادثة إلا أنه لم يمتد على إقراره وقت طويل حتى بدأت تظهر أصوات في المجتمع الإسرائيلي مطالبة بتغييره أو على الأقل تعديله.

لدراسة هذا الموضوع فقد عمل الباحث على تبويبه بشكل يراعي التسلسل التاريخي في سرد ووصف المشاريع التي قدمت من أجل التغيير حتى تم ذلك عام ١٩٩٢ وأيضا استعرض قانون الانتخاب المباشر وأثره على رئيس الوزراء. وقد اعتمد على المراجع ذات العلاقة باللغة الإنجليزية والعبرية إضافة لبعض الدراسات باللغة العربية.

إن هذه الدراسة تشكل وسيلة لفهم الآخر ونظامه السياسي ، كما أنها تقدم للقرّاء
جزئية هامة من النظام السياسي الإسرائيلي، خاصة في ظل الندرة في الدراسات العربية
المتعلقة بهذا الموضوع.

أخيرا إن هذه الدراسة توزعت على ثلاثة فصول تناولت النظام الانتخابي عامة وانتهت
بالانتخاب المباشر. فعالج الفصل الأول موضوع الأنظمة الانتخابية وما ينتج عنها من
أشكال حكومات، ودرس مثالين تطبيقيين (على سبيل الدراسة لا الحصر) وهما: انتخاب
الرئيس في فرنسا (الجمهورية الخامسة) وكذلك انتخابه في الولايات المتحدة الأمريكية.
وفي الفصل الثاني تحدثت عن النظام الانتخابي الذي كان سائدا في إسرائيل قبل عام
١٩٩٦ وجذوره التاريخية، وما تبع هذا النظام من مشاكل ائتلافية عززت البحث عن
التغيير. وفي الفصل الأخير تناول الباحث قانون الانتخاب المباشر بدءا من مشاريع تغيير
النظام الانتخابي حتى إقرار وتطبيق هذا القانون وبيان أثره على شكل النظام السياسي
الإسرائيلي.

ونهاية فقد اتبع الباحث هذه الأطروحة بملحقين أحدهما: (قانون أساسي الحكومة:
النسخة المعدلة) باللغة العبرية، وثانيهما: ترجمة هذا القانون باللغة العربية.

الباحث

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
عنوان الرسالة	أ
إهداء	ب
شكر وتقدير	ج
الملخص باللغة الإنجليزية	د
المقدمة	ز
الفصل الأول: الأنظمة الانتخابية	١٣-١ ✓
١ - الأنظمة الانتخابية	٢ ✓
- الحكومة البرلمانية	٤ ✓
- الحكومة الرئاسية	٦
- انتخاب الرئيس في فرنسا (الجمهورية الخامسة)	٨
- انتخاب الرئيس في الولايات المتحدة الأمريكية	١٠
- مصادر قوة الرئيس الأمريكي	١٢
الفصل الثاني: النظام الانتخابي في إسرائيل قبل عام ١٩٩٦	٢٨-١٤
١ - اختيار رئيس الحكومة في إسرائيل قبل عام ١٩٩٦	١٥
- الحكومات والائتلاف	١٩
- أزمة الثمانينات	٢٢
- مساوئ قانون الانتخاب السابق	٢٧

٢٩-٦٣

الفصل الثالث: قانون الانتخاب المباشر

٣٠

- مشاريع تعديل القانون الانتخابي

٣٧

- قانون الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة

٤٥

- الانتخابات الخاصة

٤٧

- المواقف من قانون الانتخاب المباشر

٥١

- الفرق بين قانون الانتخاب السابق وقانون الانتخاب المباشر

٥٣

- قانون الانتخاب المباشر بعد تطبيقه عام ١٩٩٦

٥٩

- أثر قانون الانتخاب المباشر على شكل النظام السياسي الإسرائيلي

٦٤

-الخاتمة

٦٦

- المراجع

-الملاحق

٧٣

- قانون أساسي الحكومة (الصيغة الجديدة) باللغة العبرية

٨٨

- قانون أساسي الحكومة (الصيغة الجديدة) باللغة العربية